

بعض مشكلات الإدارة المدرسية
لرياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض

إعداد

أ/ نوال عبدالعالي مرزوق العتيبي

مشرفة تربوية بوزارة التعليم
المملكة العربية السعودية

بعض مشكلات الإدارة المدرسية لرياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض

أ/ نوال عبدالعالي مرزوق العتيبي

المقدمة:

تعد السنوات الأولى من حياة الطفل حاسمة في تشكيل الملامح الأساسية لشخصيته، إذ تظهر خلال هذه الفترة أهم القدرات والمؤهلات وترسم الخطوط الكبيرة لما سيكون عليه الطفل في المستقبل.

فمرحلة ما قبل المدرسة هي الفترة التكوينية الحرجة من حياة الإنسان حيث ترى بهادر أن هذه الفترة من أخطر وأهم المراحل لأن ما يحدث فيها من نمو يصعب تقويمه أو تعديله مستقبلاً (بهادر، ١٩٨٧م)، وهذه السنوات الأولى يقضيها الطفل بين البيت والروضة، ومن هنا يمكن أن نعرف الدور التربوي العظيم الذي تؤديه مدارس الحضانة والروضة، وبالتالي تظهر لنا الأهمية البالغة التي لإداره هذه المدارس باعتبارها المسؤولة عن توجيه وتنظيم وتنسيق العمل داخل المدرسة لتحقيق الأهداف المنشودة (بن لادن، ١٤٠٢هـ).

فالأطفال هم استثمار المجتمع للمستقبل ومن ثم فإن تنشئتهم تعتبر في مقدمة الأولويات لأي أمة تخطط لمستقبل أفضل (فرماوي والمجادي، ١٩٩٩م).

والإدارة بصورة عامة هي عملية تتعلق أساساً بوسائل بلوغ أهداف معينة (عبد الهادي، ١٩٧٠م)، وأهمية الإدارة تظهر في قدرتها على إتباع الوسائل المناسبة لتحقيق الهدف المنشودة. والإدارة في مجال التربية تقوم على تحقيق أهداف على درجة عالية من الأهمية نظراً لتعلقها بالعنصر الإنساني على جميع مستوياتها على خلاف إدارة مصنع حيث المنتج أو (المخرجات) عبارة عن سلعة معينة ولكن في الإدارة التربوية فإن المنتج عبارة عن أبناء المجتمع وأفراده وبناته.

وقد ظهرت رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بصورة محدودة في البداية في المدن الكبرى بالمملكة نتيجة التغيرات الاجتماعية والإقتصادية (البعادي، ١٤٠٣هـ)، ثم تنامت بشكل سريع حيث أوضح (السلوم، ١٤١١هـ) أنه في عام ١٣٨٥/٨٤هـ بلغ عدد رياض الأطفال ١٣ روضة أهلية وفي عام ١٣٨٦/٨٥هـ أسست أول روضة حكومية للأطفال في مدينة الرياض ثم أنشئت روضتان أخريان للأطفال إحداها في الدمام والأخرى في الهفوف وفي عام

* أ/ نوال عبدالعالي مرزوق العتيبي: مشرفة تربوية بوزارة التعليم - المملكة العربية السعودية.

١٣٩٠/٨٩ هـ بلغ عدد رياض الأطفال الرسمية والأهلية خمساً وأربعين روضة وإستمرت الجهات التعليمية في المملكة العربية السعودية في إفتتاح مدارس رياض الأطفال فبلغ عددها ١١٣ مدرسة في عام ١٤٠٠ هـ تابعة لوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات ونتيجة للجهود في إفتتاح العديد من المدارس بلغ عددها في العام نفسه ٦٧٨ مدرسة تخضع لإشراف وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات ووزارة العمل والشؤون الإجتماعية وبحسب آخر إحصائية صادرة من مركز المعلومات والحاسب الآلي التابع لوزارة التربية والتعليم للعام ١٤٢٩ هـ - ١٤٣٠ هـ بلغ عدد رياض الأطفال في جميع مناطق المملكة ١٣٩٢ روضة منها ٥٠٩ روضة حكومية و ٦٥١ روضة أهلية و ٢٣٢ روضة تابعة للشئون الإجتماعية، ويوجد بمدينة الرياض ٧١ روضة حكومية وبلغ عدد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال للعام ١٤٢٩ هـ - ١٤٣٠ هـ ١٠٣١٤٥ طفل.

ومن المؤكد أن الزيادة المتسارعة في عدد رياض الأطفال يدل على الإهتمام الذي يوليها المسؤولون عن التعليم بالمملكة لرياض الأطفال كمؤسسات تربوية لا غنى عنها لتنشئة الطفل السعودي الأمر الذي يستدعي إعطاء العناية البالغة لتحسين أدائها بما يحقق الأهداف المرجوة منها، ويتطلب أيضاً تذليل الصعوبات والمشكلات التي قد تعيق إدارتها المدرسية من القيام بواجبها على أكمل وجه.

مشكلة الدراسة:

يتضح مما سبق أن عدد رياض الأطفال ازداد بشكل ملحوظ وصاحبها ازدياد عدد الأطفال الملتحقين بها كما ازداد عدد المعلمات تبعاً لذلك مما يدل على وعي أفراد المجتمع بأهمية هذه المرحلة وحرصهم على إلحاق أبنائهم بها وبالرغم من التوسع المستمر في التعليم قبل الابتدائي في المملكة العربية السعودية والإقبال الملحوظ لا زالت الإدارة المدرسية في رياض الأطفال الحكومية تعاني من بعض المشكلات التي تعيق دورها في دفع العملية التربوية بشكل صحيح وتحقيق أهدافها.

حيث بينت دراسة (حسان، ١٤٠٧ هـ) أن من المشكلات التي تواجه رياض الأطفال عدم توفر المعلمة الجيدة وعدم مناسبة المباني المدرسية وعدم توفر الإمكانيات المادية المناسبة والكافية.

كما دلت النتائج التي توصلت إليها دراسة (طرابزونى، ١٤٠٩ هـ) إلى أن هناك مجموعة من المشكلات التي تواجه كلاً من مديرات ومعلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض نالت أولوية في الحاجة إلى حلها وأهم هذه المشكلات هي الخاصة بعدم ملائمة المباني والحاجة إلى تنظيم

دورات تدريبية للمعلمات وزيادة المخصصات المالية والوسائل التعليمية ووضع برامج موحدة لرياض الأطفال ومناهج مناسبة لأعمار الأطفال وتحديد عدد مناسب من الأطفال لكل معلمة. كما خلصت دراسة (العواد، ١٤٢٠هـ) إلى أن هناك حاجات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في عدة مجالات منها الأهداف والمحتوى والخبرات التعليمية ومجال التقويم بدرجة متوسطة.

كما خلصت دراسة (البليهد، ١٤٢١هـ) إلى ضرورة إعداد المديرات إعداد مناسب وأيضاً إستقصاء الأسباب الحقيقية الكامنة وراء غياب المعلمات اليومي والاهتمام بعملية إختيار الإداريات والعمل على تطويرهن والاهتمام بجودة المباني المدرسية.

ومن تلك المشكلات ما ذكرت دراسة (الكثيري، ١٤٢٧هـ) ما هو متعلق بمديرات المدارس فقد أوصت بضرورة الإهتمام بتدريب مديرات المدارس أثناء الخدمة نتيجة مظهر من قصور في عمل المديرات.

ومن خلال عمل الباحثة كمديرة في إحدى رياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض بالإضافة إلى ماإطلعت عليه الباحثة من دراسات أجريت في هذا الشأن فقد لمست الحاجة لدراسة بعض المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية لرياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض

لتجيب بذلك على الأسئلة التالية:

- ماالمشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية لرياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
 - مالمقترحات والحلول المناسبة لحل تلك المشكلات التي تعاني منها الإدارة المدرسية لرياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
- أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تحديد بعض المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية لرياض الأطفال في المدارس الحكومية في مدينة الرياض.
- تقديم المقترحات والحلول لتلك المشكلات التي تعاني منها الإدارة المدرسية لرياض الأطفال في المدارس الحكومية في مدينة الرياض

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية مرحلة رياض الأطفال التي تعتبر القاعدة الوطيدة التي ترسي عليها التنشئة السليمة للطفل كما تعتبر اللبنة الأولى في حياة الطفل التربوية والتعليمية.

كما أن رياض الأطفال أصبحت مطلباً إجتماعياً للمجتمع السعودي في الوقت الراهن نتيجة ظروف التغيير في مختلف المجالات التي حدثت في المجتمع، ويتوقع أن تسهم هذه الدراسة في توفير المعلومات البحثية التي يبني عليها المسؤولون القرارات المتعلقة بتنفيذ برامج الإصلاح الإداري المدرسي في مرحلة رياض الأطفال.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على رياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض.
- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على بحث بعض المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية لرياض الأطفال فيما يتعلق بمديرة المدرسة والمعلمات والمبنى المدرسي والوسائل التعليمية والمخصصات المالية.

مصطلحات البحث:

١- رياض الأطفال: عرفت روضة الأطفال كما جاء في لائحة تنظيم العمل الداخلي برياض الأطفال (وزارة المعارف، ١٤٢٣هـ) بأنها "هي مؤسسة تربوية إجتماعية تقوم على رعاية الأطفال في السنوات الثلاث التي تسبق دخولهم المرحلة الابتدائية، ويشمل إهتمامها نواحي نموهم المختلفة من لغوية وبدنية وإجتماعية ونفسية وإدراكية وإنفعالية وغيرها، هادفة إلى توفير أفضل الظروف التي تمكن من النمو السليم المتوازن في هذه النواحي، وذلك بتقديم برنامج يشمل اللعب والتسليه والتعليم.

التعريف الإجرائي: هي تلك المؤسسات التربوية لأطفال ما بين ٣-٦ سنوات والتي تقدم للأطفال أنشطة تربوية وتعليمية متعددة وتطلق عليها الجهات التعليمية المشرفة عليها مصطلح رياض الأطفال، سواء كانت تديرها هيئات حكومية أو أهلية والمقصود بها في هذه الدراسة رياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض.

٢- المشكلة: عرفها (عدس ومصلح، ١٩٨٣م) المشكلة بأنها " حالة من الشك والريبة تنتاب الفرد ويشعر هذا الفرد بإرتياح إذا مازالت هذه الحالة، أي إذا حلت هذه المشكلة ".

التعريف الإجرائي: هي كل ما تشعر به المديرة من صعوبة أو مضايقة أو معوق يواجهها أثناء عملها اليومي ويعرقل سير العمل في رياض الأطفال ويحول دون تحقيق أهدافها التربوية .

٣- الإدارة المدرسية: عرفها (الحقيل، ١٤١٧هـ) بأنها " كل جهد يبذل في مجال التخطيط والتنسيق والتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطوير وتقديم التعليم فيها .

التعريف الإجرائي: جميع تلك الأعمال المنظمة والمنسقة التي تقوم بها مديرة روضة الأطفال مع جميع العاملات معها من مدرسات وإداريات وغيرهن بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل روضة الأطفال.

الإطار النظري:

- مفهوم رياض الأطفال:

تعد رياض الأطفال إحدى المؤسسات التربوية التي ترعى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية ويستقبل هذا النوع من المؤسسات الأطفال من ثلاث إلى ست سنوات وسُميت هذه المؤسسات بهذا الاسم نسبة إلى البستان أو الحديقة التي تتيح للطفل حرية الحركة والانطلاق (الخثيلة، ١٤٢٠هـ).

وتعتبر رياض الأطفال نظام تربوي يحقق النمو الشامل للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ويعمل على تهيئة الطفل للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، كما تعد مرحلة رياض الأطفال القاعدة الأساسية للمراحل التعليمية المختلفة، حيث يكتسب الطفل في هذه المرحلة المهارات الأساسية واللازمة للمراحل التعليمية المقبلة (شريف، ٢٠٠٥م).

وعرفت (زمزمي، ٢٠٠٠م) رياض الأطفال بأنها "مؤسسات تربوية تعليمية تستقبل الأطفال ما بين الثالثة والسادسة من العمر لتوفر لهم الرعاية الشاملة والمتكاملة التي تضمن لهم النمو المتكامل والمتوازن جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً" كما عرفت (الحري، ٢٠٠٢م) رياض الأطفال بأنها "مؤسسات تربوية اجتماعية تقوم بتأهيل الطفل تدريجياً لدخول المرحلة الابتدائية، تاركة له الحرية لممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وإمكاناته".

-نشأة رياض الأطفال:

تجمع معظم الدراسات النفسية والتربوية التي تناولت موضوع الطفل وتنشئته في سن الطفولة الأولى على أهمية هذه المرحلة في تربية الإنسان وتكوين الشخصية المتكاملة السليمة. فلقد أكد أفلاطون ومنذ ألفي عام على فوائد التربية للصغار، ومنذ ذلك الحين اتخذ توجيه الصغار وتربيتهم خارج البيت أشكالاً عدة، وفي أوائل القرن الثامن عشر أقيمت في بريطانيا مراكز للصغار هدفها توفير الحماية الصحية والدينية لهم. كما أنشئت دور للحضانة ما بين (١٨١٠-١٨٣٠م) في كل من بريطانيا وإيطاليا وألمانيا ثم أصبحت الرياضة في ألمانيا مألوفاً على يد (فروبل) في أواخر القرن التاسع عشر، وكانت تهدف إلى مساعدة الأطفال على تنمية قدراتهم ومواهبهم وقد أسس فروبل أول روضة له في بلاكنبرج بألمانيا سنة ١٨٣٧م بعد أن أمضى عدة سنوات وهو يعلم في مدارس خاصة أو طلاباً خصوصيين.

وقد تأسست أول روضة في لندن سنة ١٩٠٩م، حيث أسستها الأختان مارجريت وراشيل مكلان وكان الهدف منها العناية بالأطفال المهملين الفقراء، ولذا كان برنامجها يشجع على التغذية والرعاية لصحية وكان نظامها يتسم بالشدة والصرامة.

وفي نفس الوقت أخذت الدكتورة منتسوري من إيطاليا تعنى بالأطفال الذين تعمل أمهاتهم خارج البيوت، فأنشأت الرياض التي تشجع الأطفال على استخدام موارد مختلفة لتنمية المهارات العقلية والحركية عندهم وتقوم فلسفتها على أن الطفل الذي يملأ وقته هو طفل سعيد، وكان لهذا الرأي أثره في مفهوم إرشاد الأطفال وتوجيههم في الوقت الحاضر (عدس ومصلح، ١٤٠٠هـ، ص ص ١٤-١٥).

وقد كانت د. منتسوري تأمل في مساعدة الأمهات عن طريق تعليمهن طرقاً خاصة للعناية بالطفل، ثم أصبح العمل والتعاون مع الآباء جزءاً هاماً من برنامج الروضة في الوقت الحاضر، وقد واجهت أول الأمر انتقاداً مراً غير أن فكرتها نجحت في أكثر الأقطار الأوروبية الأخرى (عدس ومصلح، ١٤٠٠هـ)، وقد أطلقت على أسلوبها في التعليم اسم التعليم الذاتي حيث يقوم كل طفل بالتعليم والعمل حسب ميوله وأكدت أن على المعلمة أن تكون هادئة، صبورة، متواضعة، حلقة وصل بين الطفل والوسائل (الخالدي، ٢٠٠٨م).

وقد شهدت تربية الطفل تطورات هائلة منذ أوائل القرن الماضي حيث ذكر (مردان، ١٩٨٨ م) أن القرن العشرين يعد - بحق - قرن الطفولة نتيجة لإنتشار مؤسسات رياض الأطفال في ربوع الدول شرقاً وغرباً بسبب صيحات المفكرين التربويين وإيمانهم بضرورة إعتبار رياض الأطفال مرحلة تربوية تعليمية هادفة في السلم التعليمي.

وهكذا أخذت رياض الأطفال بالتطور والانتشار في كافة أنحاء العالم حيث أنشئت أول روضة للأطفال في بريطانيا عام ١٨٤٥م، وفي الولايات المتحدة الأمريكية افتتحت أول روضة أطفال عن طريق اللاجئين الألمان في مدينة " ويسكونسن " عام ١٨٥٥م، أما في روسيا فقد افتتحت أول روضة مجانية للأطفال عام ١٨٦٦م، وهكذا تتابعت الدول الكبرى في افتتاح رياض الأطفال لإيمانها بأهمية هذه المرحلة في بناء شخصية الفرد مما دفع الأقطار العربية بأن تبادر في إدخال رياض الأطفال كجزء من برامجها التربوية والتعليمية، حيث افتتحت أول روضة للأطفال بمصر عام ١٩١٨م، ثم افتتحت روضتان في بغداد عام ١٩٢٦م، وفي عام ١٩٤٥م افتتحت روضتان في سوريا، أما بالنسبة لدول الخليج العربي فقد افتتحت أول روضة بالبحرين عام ١٩١٩م، وفي الكويت افتتحت أول روضة عام ١٩٥٤م (بدران، ٢٠٠٠م).

ويمكن القول أن إنشاء رياض الأطفال في دول الخليج العربي كان بسبب عدد من العوامل من أبرزها: (الخضير، ١٩٩٠م).

- ارتفاع مستوى الدخل للأسرة، فقد أصبح من الممكن لكثير من الأسر الاستفادة من برامج مؤسسات رياض الأطفال وإلحاق أبنائهم ودفع التكاليف المالية المترتبة على ذلك خصوصاً أن أغلب هذه المدارس يقوم بإنشائها القطاع الخاص بمساعدة مالية من القطاع العام.
- أن من سمات التغير الاجتماعي في مجتمع الخليج زيادة فرص التعليم للمرأة ومن ثم خروجها للعمل، الأمر الذي أدى إلى ضرورة إلحاق الطفل في هذه المؤسسات أثناء غياب الأم عن البيت لتقوم بدورها في العمل والمساعدة في دفع عجلة التقدم لمجتمعها، خصوصاً إذا كانت الحاجة لزيادة دخل الأسرة الشهري أو مجال عمل يحتاج لمختصات نساء.
- زيادة وعي المجتمع بأهمية مرحلة رياض الأطفال.
- شعور بعض الآباء ببعض الحرمان من فرص التعليم في الماضي الأمر الذي دفع كثيراً منهم إلى تعويض ذلك بالتحاق أبنائهم في مراحل التعليم المختلفة ابتداءً من مرحلة رياض الأطفال.

نشأة رياض الأطفال في المملكة:

تشمل مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية، مؤسسات عديدة منها: دور الحضانة، رياض الأطفال، وتعد رياض الأطفال قمة هذه المرحلة إذ يدخل الطفل رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في سن الرابعة أو الخامسة ويقضي فيها عاماً أو عامين تمهيداً للدخول إلى المرحلة الابتدائية وتسمى بمرحلة التمهيدي، ونظراً لكثرة الإقبال على رياض الأطفال فإن إعدادها وطاقتها الاستيعابية تزداد عاماً بعد عام وتشرف على مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية عدة جهات أهلية وحكومية. (الخبيلة، ١٤٢٠هـ).

وقد عرفت المملكة العربية السعودية، دور الحضانة ورياض الأطفال كما ذكر (السلوم، ١٤١١هـ) منذ أكثر من ثلاثين عاماً، حيث ذكر أن القطاع الأهلي هو المسؤول الوحيد عن رياض الأطفال بالمملكة حتى عام (١٣٨٥هـ . ١٩٦٥م) حيث خضعت لإشراف وزارة المعارف (سابقاً) وزارة التربية والتعليم (حالياً) من الناحية الفنية، وفي عام (١٣٩٥هـ . ١٩٧٥م) بلغ عدد الرياض الأهلية التي أشرفت عليها وزارة المعارف ٩٢ روضة، كانت تضم ١٥٤٨٥ طفلاً وطفلة، وفي عام (١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م) كانت هناك ٩٩ مؤسسة أهلية لهذا النوع من التعليم ضمت ٨٥٣ طفلاً سجل بها ٢٢٥٥١ طفلاً كان عدد السعوديين منهم أكثر من النصف (السلوم، ١٤١١هـ).

وبعد قيام وزارة المعارف بالإشراف على الرياض من الناحية الفنية، بدأت تنشئ الرياض الحكومية وافتتحت أول روضة من هذا النوع بمدينة الرياض عام (١٣٨٦هـ . ١٩٦٦م)، ثم أضيفت روضتان في الدمام والإحساء، واقتصر الأمر على ذلك حتى عام (١٤٠٢هـ . ١٩٨٢م)

وفي ذلك العام لم يزد عدد الأطفال في الرياض الثلاث عن ١٤٤٥ طفلاً وطفلة، وكان هناك تطور آخر يأخذ سبيله، ففي عام (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) أصبح الإشراف على رياض الأطفال تابعاً للرئاسة العامة لتعليم البنات (سابقاً) وزارة التربية والتعليم (حالياً). (السلوم، ١٤١١هـ). وبانتقال الإشراف على هذه المرحلة إلى الرئاسة العامة لتعليم البنات، تقلص عدد الرياض التابعة لوزارة المعارف، ولم يبق منها سوى روضة واحدة هي: روضة معهد العاصمة النموذجي، وكانت تضم ٣٨ فصلاً بها ٨٣٠ طفلاً عام (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

أما الرئاسة العامة لتعليم البنات فكانت قد افتتحت أول روضة تابعة لها في مكة المكرمة عام (١٣٩٥هـ . ١٩٩٥م) قبل أن تنتقل إليها تبعية الرياض. وكانت روضة مكة المكرمة مخصصة لأبناء العاملات في القطاعات الحكومية في مجال التعليم. وكانت قد كثرت استقالات الأمهات العاملات لعدم وجود من يرعى أطفالهن أثناء عملهن. وبلغ معدل الاستقالات ثلاثاً يومياً. ومن هنا بدأ افتتاح أقسام لرعاية أطفال الأمهات العاملات كانت تلحق بالمدارس الابتدائية التي تشرف عليها الرئاسة.

وقد استمر النمو في عدد الرياض وزاد كثيراً عدد الأطفال الملتحقين بها وتطورت أيضاً دور الحضانه، وأصبحت الرياض تحظى بوضع خاص كقاعدة للسلم التعليمي فلها مناهج مقرر ومعلمات يتم إعدادهن تروياً ولبعض الوقت لم تكن بالمملكة العربية السعودية جهة مسؤولة عن تخريج معلمات الرياض والحضانه. واعتباراً من عام (١٣٩٩/١٤٠٠هـ) تولت جمعية فتاة الخليج الخيرية هذه المهمة ثم استحدثت جامعة الملك سعود اعتباراً من العام الجامعي (١٤٠٦/١٤٠٧هـ) تخصصاً جديداً لإعداد معلمات رياض الأطفال.

وكان عدد الأطفال المسجلين بالرياض عام (١٤١٠هـ . ١٩٩٠م) يمثل نسبة (٣٤%) من عدد المسجلين في الصف الأول بالمرحلة الابتدائية، كما بلغت جملة عدد الرياض في ذلك العام ٥٤٩ روضة منها ٢٨٦ روضة حكومية (السلوم، ١٤١١هـ).

أهداف رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية:

تتبنى الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال بشكل عام وتتحدد من الفلسفة التي قامت عليها هذه المرحلة وهي تختلف من مجتمع إلى آخر تبعاً لاختلاف الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكل مجتمع (عدس، ١٤٢١هـ).

فمرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، كما أنها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها، لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعلمية الخاصة بها، وتسعى رياض الأطفال إلى تحقيق الأهداف التالية: (عدس، ١٤٢١هـ)

- تنمية ثقة الطفل بنفسه وبالأخرين.
- تنمية الاستقلالية والاعتماد على النفس عند الطفل.
- تنمية الطفل من الناحية الاجتماعية ومساعدته على التحرر من المركزية الذاتية إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع المحيطين به.
- تنمية الطفل من الناحية الوجدانية والانفعالية وتنمية ذوقه وإحساسه بالجمال والقدرة على التعبير عن ذلك لفظيا أو حركيا أو جسميا.
- تنمية المهارات والقدرات العقلية لدى الطفل من خلال تدريب حواس الطفل وإكسابه المهارات المعرفية الملائمة لخصائص نموه العقلي في هذه المرحلة.
- تنمية الجانب اللغوي عند الطفل وإكسابه التعبيرات والتراكيب اللغوية السليمة الملائمة لخصائص نموه.
- التنمية الجسمية والحركية للطفل عن طريق اللعب وتنمية عضلات الطفل الكبرى والصغرى من خلال ألوان النشاط المختلفة التي تقدمها الروضة للطفل.
- تهيئة الطفل وإعداده للحياة المدرسية المقبلة، وتدريبه تدريجيا على الانضباط وإتباع النظام وإكسابه المبادئ الأساسية اللازمة للمرحلة الابتدائية.
- الاهتمام بصحة الطفل وإكسابه العادات الصحية السليمة.
- تلبية احتياجات الطفل التربوية من خلال اللعب والأنشطة المختلفة والمناسبة لقدرات الطفل وميوله واستعداداته.
- تنمية حب الاستطلاع والاستكشاف عند الطفل من خلال توفير بيئة صفية غنية بالمشيرات والخبرات التي تثير دافع الاستطلاع عند الطفل وتدفعه نحو البحث والاستكشاف وممارسة النشاط الذاتي (الراشد، ٢٠٠٤م).

منهج الدراسة وإجراءاته:

- **منهج البحث:** لقد استخدمت الباحثة في هذا الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لموضوع الدراسة وأهدافها الذي عرفه (العساف، ١٤٢٧هـ) "هو ذلك النوع الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط".
- **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع الدراسة الحالية من مديرات ومساعدات رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض ويتضح تبعاً للمعلومات المتوفرة من مركز المعلومات والحاسب الآلي التابعة لوزارة التعليم للعام الدراسي "١٤٢٩ - ١٤٣٠هـ" أنه يوجد في مدينة الرياض "٧١" روضة حكومية يعمل بها "٧١" مديرة ومساعدة وهذا العدد الذي يمثل مجتمع البحث.

- أفراد الدراسة وعينتها: وتتكون عينة الدراسة من (٥١) مديرة و (٣٨) مساعدة مديرة، حيث تم توزيع (١٠٨) إستبانة على (٥٩) روضة من الروضات الحكومية بمدينة الرياض وقد تم إسترداد (٩٠) إستبانة وإستبعدت منها إستبانة ناقصة البيانات.
- أداة الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض مشكلات الإدارة المدرسية لرياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض وأسبابها ومن ثم التوصل إلى عدد من الحلول المقترحة لحل تلك المشكلات وذلك من وجهة نظر أفراد الدراسة وعينتها، ويتطلب تحقيق تلك الأهداف الحصول على بيانات ومعلومات للإجابة عن أسئلة الدراسة لذا فقد قامت الباحثة بتصميم أداة البحث الإستبانة.

صدق أداة الدراسة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، ١٤٢٧هـ) كما يقصد بالصدق " شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، ٢٠٠١م) وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ - الصدق الظاهري للأداة:

لتعرف مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومشرفات رياض الأطفال وبلغ عدد المحكمين (١٤) محكم. وفي ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

ب- ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث طبقت المعادلة على العينة التي سحبت في السابق لقياس الصدق البنائي والجدول رقم (١) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (١) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الإستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الأول (أ)	7	0.84
المحور الأول (ب)	8	0.90
المحور الأول (ج)	6	0.96
المحور الثاني (أ)	6	0.89
المحور الثاني (ب)	6	0.84
المحور الثاني (ج)	6	0.91
المحور الثالث (أ)	9	0.94

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الاستبانة
0.90	8	المحور الثالث (ب)
0.91	7	المحور الثالث (ج)
0.90	5	المحور الرابع (أ)
0.86	6	المحور الرابع (ب)
0.93	6	المحور الرابع (ج)
0.60	4	المحور الخامس (أ)
0.86	4	المحور الخامس (ب)
0.87	7	المحور الخامس (ج)
0.98	95	معامل الثبات العام

يتضح من الجدول أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة عال حيث بلغ (٩٨٠) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠.٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١.٠٠ وحتى ١.٨٠ يمثل (ضعيفة جداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١.٨٠ وحتى ٢.٦٠ يمثل (ضعيفة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢.٦١ وحتى ٣.٤٠ يمثل (متوسطة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣.٤١ وحتى ٤.٢٠ يمثل (كبيرة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٤.٢١ وحتى ٥.٠٠ يمثل (كبيرة جداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

- المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- سيتم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" لتعرف مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

السؤال الأول: "ما المشكلات التي تعترض الإدارة المدرسية لرياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض؟"
مشكلات خاصة بمديرة المدرسة:

لتعرف المشكلات الخاصة بمديرة الروضة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور المشكلات الخاصة بمديرة الروضة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:
جدول (٢) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور المشكلات الخاصة بمديرة الروضة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الترتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	رقم العبارة
١	١.٠٥	٣.٨٢	كثرة الأعباء الإدارية على ميرة الروضة.	٤
٢	١.٢٣	٣.٦٢	حاجة مديرة الروضة إلى زيادة المهارات الفنية.	٢
٣	١.٢٣	٣.٥٧	حاجة مديرة الروضة إلى زيادة المهارات الإدارية.	١
٤	١.٢٧	٣.٥١	حاجة مديرة الروضة إلى تطوير مهاراتها الإشرافية.	٣
٥	١.٣٠	٢.٨٩	تجد مديرة الروضة صعوبة في تطبيق التجديدات	٦
٦	١.٠٩	٢.٧٢	يوجد ضعف في شخصيات بعض مديرات الروضات	٧
٧	١.١٦	٢.٥٧	تردد مديرة الروضة في إتخاذ القرارات المناسبة في الكثير من المشكلات الإدارية .	٥
	٠.٨٥	٣.٢٤		

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على أن هناك مشكلات خاصة بمديرة الروضة بمتوسط (٣.٢٤ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠) وهي الفئة التي تشير

إلى خيار موافقة بدرجة متوسطة على أداة الدراسة مما يوضح أن مفردات الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على أن هناك مشكلات خاصة بمديرة الروضة.

مقترحات حل المشكلات الخاصة بمديرة المدرسة:

للتعرف على مقترحات حل المشكلات الخاصة بمديرة الروضة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مقترحات حل المشكلات الخاصة بمديرة الروضة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مقترحات حل المشكلات الخاصة بمديرة الروضة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٥	إقرار الحوافز التشجيعية لمديرات رياض الأطفال المبدعات واللاتي لهن دور في تطوير العمل داخل الروضة .	٤.٢٩	١.١٩	١
٤	إعطاء مديرات رياض الأطفال المزيد من الصلاحيات لمساعدتهن في تسيير العمل.	٤.٢٨	١.١٦	٢
٦	الاهتمام بعامل الخبرة عند اختيار مديرة الروضة.	٤.١٥	١.١٨	٣
٢	حث مديرات رياض الأطفال علي الاطلاع بشكل مستمر علي كل جديد في مجال عملهن.	٤.١٢	١.١٦	٤
٣	ضرورة التأهيل العلمي والمهني المناسب لمديرة الروضة.	٤.٠٩	١.١٥	٥
١	عقد دورات تدريبية لمديرات رياض الأطفال في مجال الإدارة المدرسية.	٤.٠٦	١.١٩	٦
		٤.١٦	١.٠٧	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على مقترحات حل المشكلات الخاصة بمديرة الروضة بمتوسط (٤.١٦ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافقة بدرجة كبيرة على أداة الدراسة مما يوضح أن مفردات الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على أن مقترحات حل المشكلات الخاصة بمديرة الروضة.

المحور الثاني: مشكلات خاصة بالمعلمات:

لتعرف المشكلات الخاصة بالمعلمات تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور المشكلات الخاصة بالمعلمات وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور المشكلات الخاصة بالمعلمات مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٣	ضعف رغبة معلمات رياض الأطفال في الإلتحاق بالدورات التدريبية.	٣.٦١	١.١٣	١
٤	كثرة غياب المعلمات.	٣.٦١	١.١٩	٢
٥	كثرة تأخر المعلمات واستئذانهن.	٣.٣٠	١.٢٣	٣
٢	وجود معلمات غير مؤهلات تأهيلاً كافياً.	٣.١٨	١.٢١	٤
٦	ضعف الرغبة لدى معلمة الروضة للعمل مع الأطفال	٣.٠٦	١.٣٣	٥
١	ضعف المستوى التعليمي لمعلمة الروضة	٢.٩٢	١.٠٧	٦
		3.28	0.97	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على أن هناك مشكلات خاصة بالمعلمات بمتوسط (٣.٢٨ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافقة بدرجة متوسطة على أداة الدراسة مما يوضح أن مفردات الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على أن هناك مشكلات خاصة بالمعلمات.

مقترحات حل المشكلات الخاصة بالمعلمات:

لتعرف مقترحات حل المشكلات الخاصة بالمعلمات تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مقترحات حل المشكلات الخاصة بالمعلمات وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مقترحات حل المشكلات الخاصة بالمعلمات مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الترتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	رقم العبرة
١	١.٠٧	٤.٤٤	أن يكون التعيين في الروضة للمعلمات الراغبات في العمل في مع الأطفال.	٥
٢	١.١٢	٤.٢٩	العمل على توفير أكبر قدر ممكن من الاستقرار بنقل المعلمات إلى الروضات القريبة من منازلهن.	٦
٣	١.٠٦	٤.٢٨	ضرورة الاهتمام بالإعداد التربوي والمهني والعلمي للمعلمات العاملات في رياض الأطفال.	٣
٤	١.٠٥	٤.١٩	إقرار الحوافز المادية والمعنوية لمعلمات رياض الأطفال.	٤
٥	١.١٩	٤.١٣	الالتزام بتعيين معلمات رياض الأطفال من خريجات الكليات والأقسام التربوية المتخصصة في رياض الأطفال.	٢
٦	١.٠٦	٤.١١	عقد دورات تدريبية للمعلمات العاملات في مجال رياض الأطفال.	١
	٠.٩١	٤.٢٤		

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة جداً على مقترحات حل المشكلات الخاصة بالمعلمات بمتوسط (٤.٢٤ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافقة بدرجة كبيرة جداً على أداة الدراسة مما يوضح أن مفردات الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على أن مقترحات حل المشكلات الخاصة بالمعلمات.

المحور الثالث: مشكلات خاصة بمباني رياض الأطفال الحكومية:

لتعرف المشكلات الخاصة بمباني رياض الأطفال الحكومية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور المشكلات الخاصة بمباني رياض الأطفال الحكومية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (6) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور المشكلات الخاصة بمباني رياض الأطفال الحكومية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الترتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	رقم العبرة
١	١.٥٥	٣.٥٢	ضيق فصول الروضة.	٢
٢	١.٤٦	٣.٤٩	افتقار الروضة إلى المرافق الصحية المناسبة لمرحلة رياض الأطفال.	٥
٣	١.٤٤	٣.٤٠	نقص الأمن والسلامة داخل مبني الروضة	١
٤	١.٣٧	٣.٣١	سوء تخزين أثاث وألعاب الروضة	٨
٥	١.٤٢	٣.١٣	افتقار مبني الروضة للشروط الصحية	٧

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٣	نقص في عدد فصول الروضة	٣.١٢	١.٥٣	٦
٦	افتقار الروضة إلى وسائل التدفئة والتبريد	٣.٠٤	١.٤١	٧
٤	ضعف الإنارة داخل الفصول	٢.٨٧	١.٣٨	٨
٩	افتقار الروضة للأثاث المناسب لنمو الأطفال	٢.٧٣	١.٣٨	٩
		٣.١٨	١.١٨	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على أن هناك مشكلات خاصة بمباني رياض الأطفال الحكومية بمتوسط (٣.١٨ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافقة بدرجة متوسطة على أداة الدراسة مما يوضح أن مفردات الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على أن هناك مشكلات خاصة بمباني رياض الأطفال الحكومية.

مقترحات حل المشكلات الخاصة بمباني رياض الأطفال الحكومية:

لتعرف مقترحات حل المشكلات الخاصة بمباني رياض الأطفال الحكومية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مقترحات حل المشكلات الخاصة بمباني رياض الأطفال الحكومية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (7) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مقترحات حل المشكلات الخاصة بمباني رياض الأطفال الحكومية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٥	ضرورة مشاركة مديرات المدارس بأخذ رأيهن بالنسبة للمباني المستأجرة.	٤.٧٨	٠.٥٤	١
٦	متابعة المسؤولين في إدارة التعليم للصيانة الدورية لمباني رياض الأطفال.	٤.٧٨	٠.٥٢	٢
٤	تكليف لجنة من المهندسين الاختصاصيين لدراسة أوضاع المباني الحالية وتقديم الحلول لها.	٤.٧٦	٠.٥٦	٣
٣	استبدال مباني رياض الأطفال غير الصالحة بمواقع جديدة.	٤.٧٦	٠.٥٨	٤
٧	تجنب استجار المباني غير المصممة للأغراض التعليمية.	٤.٧٥	٠.٦١	٥
١	الحرص على عدم الترخيص لرياض الأطفال التي لا تتوفر فيها التجهيزات التربوية والمرافق الصحية المناسبة.	٤.٦٩	٠.٦١	٦
٢	العمل على صيانة مباني رياض الأطفال القديمة.	٤.٦١	٠.٨١	٧
		٤.٧٣	٠.٥٠	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة جداً على مقترحات حل المشكلات الخاصة بمباني رياض الأطفال الحكومية بمتوسط (٤.٧٣ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافقة بدرجة كبيرة جداً على أداة الدراسة مما يوضح أن مفردات الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على أن مقترحات حل المشكلات الخاصة بمباني رياض الأطفال الحكومية.

المحور الرابع: مشكلات خاصة بالوسائل التعليمية في الروضة:

لتعرف المشكلات الخاصة بالوسائل التعليمية في الروضة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور المشكلات الخاصة بالوسائل التعليمية في الروضة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (8) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور المشكلات الخاصة بالوسائل التعليمية في الروضة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٣	صعوبة الحصول علي الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف المحددة	٣.١١	١.١٧	١
١	قلة الألعاب العلمية التي تنمي العقل وتطوره في الروضة	٣.٠٨	١.٣١	٢
٢	نقص الوسائل التعليمية لمعظم الوحدات في الروضة	٣.٠٣	١.٢٦	٣
٥	قدم الوسائل التعليمية وعدم صلاحية الكثير منها للاستعمال	٢.٦٦	١.٢٧	٤
٤	قلة استعمال معلمات رياض الأطفال للوسيلة عند وجودها	٢.٦٥	١.٢٣	٥
		٢.٩١	١.٠٥	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على أن هناك مشكلات خاصة بالوسائل التعليمية في الروضة بمتوسط (٢.٩١ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافقة بدرجة متوسطة على أداة الدراسة مما يوضح أن مفردات الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على أن هناك مشكلات خاصة بالوسائل التعليمية في الروضة.

مقترحات حل المشكلات الخاصة بالوسائل التعليمية في الروضة:

لتعرف مقترحات حل المشكلات الخاصة بالوسائل التعليمية في الروضة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات

مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مقترحات حل المشكلات الخاصة بالوسائل التعليمية في الروضة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (9) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مقترحات حل المشكلات الخاصة بالوسائل التعليمية في الروضة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٣	زيادة المخصصات المالية المقررة من قبل الوزارة بحيث تفي بمتطلبات الروضة من الوسائل التعليمية.	٤.٧٠	٠.٧٠	١
٢	زيادة متابعة المسؤولين في إدارة التجهيزات المدرسية لتوفير احتياجات الروضات من الوسائل التعليمية.	٤.٦٢	٠.٧٩	٢
١	تزويد رياض الأطفال بالتقنيات الحديثة من أجهزة تربوية ووسائل تعليمية.	٤.٦٢	٠.٩٠	٣
٦	الاهتمام بالصيانة الدورية للأجهزة والوسائل التعليمية في الروضة من قبل مختصين.	٤.٤٩	٠.٩٧	٤
٥	العمل على تجهيز مخازن مناسبة لحفظ الوسائل والأجهزة في الروضة.	٤.٤٢	١.٠٢	٥
٤	تدريب معلمات رياض الأطفال على إعداد واستخدام الوسائل التي يتطلبها المنهج المطور أثناء تطبيقه.	٤.٣٤	١.٠٠	٦
		4.53	0.78	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة جداً على مقترحات حل المشكلات الخاصة بالوسائل التعليمية في الروضة بمتوسط (٤.٥٣ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافقة بدرجة كبيرة جداً على أداة الدراسة مما يوضح أن مفردات الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على أن مقترحات حل المشكلات الخاصة بالوسائل التعليمية في الروضة.

المحور الخامس: مشكلات خاصة بالمخصصات المالية:

لتعرف المشكلات الخاصة بالمخصصات المالية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور المشكلات الخاصة بالمخصصات المالية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (10) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور المشكلات الخاصة بالمخصصات المالية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الترتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	رقم العبارة
١	٠.٨٥	٤.٤٢	ضعف الموارد المالية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم لرياض الأطفال.	١
٢	١.٠٩	٤.٢٢	اعتماد وزارة التربية والتعليم على معيار واحد - عدد الفصول في توزيعها للمخصصات المالية لرياض الأطفال.	٣
٣	١.٣٢	٣.٨٧	عدم وجود حوافز مالية لمنسوبات الروضة من إداريات ومعلمات.	٤
٤	١.٢٤	٢.٤٩	سوء استخدام الموارد المالية في الروضة.	٢
	0.77	3.75		

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على أن هناك مشكلات خاصة بالمخصصات المالية بمتوسط (٣.٧٥ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافقة بدرجة كبيرة على أداة الدراسة مما يوضح أن مفردات الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على أن هناك مشكلات خاصة بالمخصصات المالية.

مقترحات حل المشكلات الخاصة بالمخصصات المالية:

لتعرف مقترحات حل المشكلات الخاصة بالمخصصات المالية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مقترحات حل المشكلات الخاصة بالمخصصات المالية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (11) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مقترحات حل المشكلات الخاصة بالمخصصات المالية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الترتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	رقم العبارة
١	٠.٥٤	٤.٧٦	تحديد مخصصات مالية حكومية كافية حتى تتمكن من تقديم خدمات أفضل.	١
٢	٠.٦٨	٤.٦٤	توعية المسؤولين عن التربية والتعليم بالمشكلات الناجمة عن ضعف تمويل رياض الأطفال الحكومية.	٣
٣	٠.٨٠	٤.٥٣	منح مزيد من الصلاحيات لإدارات التعليم في إدارة مواردها المالية.	٧
٤	٠.٨٣	٤.٥٢	إيجاد آلية يتم من خلالها توزيع المخصصات المالية بشكل مدروس.	٤

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٦	تشجيع إسهام المؤسسات والشركات في تمويل رياض الأطفال	٤.٥١	٠.٨٩	٥
٢	السماح لرياض الأطفال باستقبال التبرعات وفق النظام الذي ترتب عليه الجهات المشرفة على الرياض	٤.٤٤	١.٠٣	٦
٥	تفعيل دور المجتمع من خلال مشاركته في تمويل رياض الأطفال	٤.٤٤	٠.٩٥	٧
		٤.٥٥	٠.٦٣	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة جداً على مقترحات حل المشكلات الخاصة بالمخصصات المالية بمتوسط (٤.٥٥ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافقة بدرجة كبيرة جداً على أداة الدراسة مما يوضح أن مفردات الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على أن مقترحات حل المشكلات الخاصة بالمخصصات المالية.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية لرياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض؟

أظهرت نتائج الدراسة حصول عدد من العبارات على درجات متفاوتة بين درجة موافقة كبيرة جداً وأخرى على درجة ضعيفة من وجهة نظر أفراد الدراسة وعينتها نحو بعض المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية لرياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض وقد جاءت هذه العبارات مقسمة وفق الجوانب المتعلقة بها ومرتبطة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية كالآتي:

– **مشكلات خاصة بمديرة الروضة:** كثرة الأعباء الإدارية على مديرة الروضة. حاجة مديرة الروضة إلى زيادة المهارات الفنية. حاجة مديرة الروضة إلى زيادة المهارات الإدارية. حاجة مديرة الروضة إلى تطوير مهاراتها الإشرافية. تجد مديرة الروضة صعوبة في تطبيق التجديدات.

– **المشكلات الخاصة بالمعلمات:** ضعف رغبة معلمات رياض الأطفال في الإلتحاق بالدورات التدريبية . كثرة غياب المعلمات. كثرة تأخر المعلمات واستئذانهن. وجود معلمات غير مؤهلات تأهيلاً كافياً.

– **مشكلات خاصة بمباني رياض الأطفال:** ضيق فصول الروضة. افتقار الروضة إلى المرافق الصحية المناسبة لمرحلة رياض الأطفال. نقص الأمن والسلامة داخل مبني الروضة. سوء تخزين أثاث وألعاب الروضة. افتقار مبني الروضة للشروط الصحية .

- **المشكلات الخاصة بالوسائل التعليمية:** صعوبة الحصول علي الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف المحددة. قلة الألعاب العلمية التي تنمي العقل وتطوره في الروضة . نقص الوسائل التعليمية لمعظم الوحدات في الروضة.
- **مشكلات خاصة بالمخصصات المالية :** ضعف الموارد المالية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم لرياض الأطفال . اعتماد وزارة التعليم علي معيار واحد - عدد الفصول في توزيعها للمخصصات المالية لرياض الأطفال.
- السؤال الثاني: ما المقترحات والحلول المناسبة لحل تلك المشكلات التي تعاني منها الإدارة المدرسية لرياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض.**
- كشفت نتائج الدراسة أنه يمكن التغلب على المشكلات التي تواجه رياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض من خلال عدد من الحلول فقد أظهرت النتائج حصول عدد من العبارات على درجات متفاوتة بين درجة موافقة كبيرة جداً وأخرى كبيرة من وجهة نظر أفراد الدراسة وعينتها نحو الحلول المقترحة لبعض المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية لرياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض وقد جاءت هذه العبارات مقسمة وفق الجوانب المتعلقة بها ومرتبطة تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية كالآتي:
- الحلول المقترحة للمشكلات الخاصة بمديرة الروضة: إقرار الحوافز التشجيعية لمديرات رياض الأطفال المبدعات واللاتي لهن دور في تطوير العمل داخل الروضة. إعطاء مديرات رياض الأطفال المزيد من الصلاحيات لمساعدتهن في تسيير العمل. الاهتمام بعامل الخبرة عند اختيار مديرة الروضة.
- **الحلول المقترحة للمشكلات الخاصة بالمعلمات:** أن يكون التعيين في الروضة للمعلمات الراغبات في العمل في مع الأطفال. العمل علي توفير أكبر قدر ممكن من الاستقرار بنقل المعلمات إلي الروضات القريبة من منازلهن. ضرورة الاهتمام بالإعداد التربوي والمهني والعلمي للمعلمات العاملات في رياض الأطفال.
- **الحلول المقترحة للمشكلات الخاصة بمباني رياض الأطفال:** ضرورة مشاركة مديرات المدارس بأخذ رأيهن بالنسبة للمباني المستأجرة. متابعة المسؤولين في إدارة التعليم للصيانة الدورية لمباني رياض الأطفال . تكليف لجنة من المهندسين الاختصاصيين لدراسة أوضاع المباني الحالية وتقديم الحلول لها.
- **الحلول المقترحة للمشكلات الخاصة بالوسائل التعليمية:** زيادة المخصصات المالية المقررة من قبل الوزارة بحيث تفي بمتطلبات الروضة من الوسائل التعليمية. زيادة متابعة المسؤولين

في إدارة التجهيزات المدرسية لتوفير احتياجات الروضات من الوسائل التعليمية. تزويد رياض الأطفال بالتقنيات الحديثة من أجهزة تربوية ووسائل تعليمية.

– **الحلول المقترحة للمشكلات الخاصة بالمخصصات المالية:** تحديد مخصصات مالية حكومية كافية حتى تتمكن من تقديم خدمات أفضل. توعية المسؤولين عن التربية والتعليم بالمشكلات الناجمة عن ضعف تمويل رياض الأطفال الحكومية. منح مزيد من الصلاحيات لإدارات التعليم في إدارة مواردها المالية. إيجاد آلية يتم من خلالها توزيع المخصصات المالية بشكل مدروس. السماح لرياض الأطفال باستقبال التبرعات وفق النظام الذي ترتضيه الجهات المشرفة علي الرياض.

توصيات الدراسة:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج مفادها أن الإدارة المدرسية لرياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض تواجه مشكلات كثيرة ناجمة عن عدة أسباب مختلفة وهذا يدل على ضعف مستوى الخدمات التربوية والصحية والإشرافية في هذه الرياض.

حيث أمكن حصر بعض المشكلات التربوية التي تعاني منها الإدارة المدرسية لرياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض والتي تؤثر على سير العملية التربوية التعليمية في هذه الرياض الحكومية.

لذا توصي الباحثة بمعالجة هذه المشكلات التي ظهرت من خلال الدراسة وبنسبة مئوية متباينة تزيد عن (٢.٩١%) من إجمالي النتائج الإحصائية المدونة ضمن الجداول سابقاً وحتى تتمكن من معالجة هذه المشكلات لابد من التوصية بما يلي:

- ١- ضرورة تأهيل مديرات ومعلمات رياض الأطفال تربوياً ومسلحياً ورفع مستوى الكفايات التعليمية.
- ٢- إعطاء مديرات الروضات مزيد من الصلاحيات التي تمكنهن من تسيير العمل بحيث يصدر لذلك لائحة تنظيمية.
- ٣- ضرورة زيادة الدورات التدريبية وجعلها على مستوى عال لمديرات هذه المرحلة.
- ٤- إقرار الحوافز التشجيعية لمديرات رياض الأطفال المبدعات واللاتي لهن دور في تطوير العمل داخل الروضة.
- ٥- يجب التأني في اختيار مديرة الروضة بأن تكون مؤهلة تأهيلاً تربوياً على مستوى عالٍ ويكون اختيارها من بين ذوات الخبرة والامتنياز في العمل مع الأطفال.
- ٦- تخفيف الأعباء الإدارية على مديرة الروضة من خلال زيادة نصاب الروضات من الإداريات ومعالجة النقص الموجود.

- ٧- وضع لوائح إدارية مرنة لتنظيم العمل داخل الروضات.
- ٨- تشجيع مديرات الروضات على الإطلاع على كل جديد في مجال رياض الأطفال وتطبيقه على أرض الواقع وتشجيع المبدعات منهن.
- ٩- أن تتعاون جميع المؤسسات الحكومية ذوات العلاقة بالتدريب والتأهيل التربوي في عقد الدورات التدريبية للمعلمات والمديرات العاملات حالياً برياض الأطفال مع تشجيع المعلمات والمديرات على حضورها.
- ١٠- يجب أن تكون معلمة الروضة متخصصة في سيكولوجية وتربية الطفل في سنوات العمر الأولى وأن يتم تخريجهن من الجامعات من الأقسام المتخصصة في رياض الأطفال وأن يتم تدريبهن بصورة عملية على العمل بالرياض قبل انضمامهن للروضة.

بحوث مقترحة:

١. دراسة المشكلات التي تواجه الأطفال في الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور.
٢. دراسة العلاقة بين مشكلات العمل والرضا الوظيفي لمديرات رياض الأطفال.
٣. دراسة العلاقة بين مشكلات العمل والرضا الوظيفي لمعلمات رياض الأطفال.
٤. دراسة حول مشكلات رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء أمور الأطفال.
٥. دراسة خاصة بالمناهج والبرامج التربوية التي تطبق حالياً في رياض الأطفال في المملكة.
٦. دراسة خاصة حول إلزامية رياض الأطفال في المملكة وضرورتها المستقبلية.

المراجع

- بدران، شبل. (٢٠٠٠م). الإتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- البعادي، حمد. (١٤٠٣هـ). التغيرات التنموية والتعليم ودور المرأة في المجتمع السعودي. الندوة العلمية للتعليم. وزارة التخطيط. المملكة العربية السعودية. الرياض
- البليهد، منى. (١٤٢١هـ). مسببات ضغوط العمل لدى مديرات مدارس التعليم العام في مدينة الرياض. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
- بن لادن، رفاه. (١٤٠٢هـ). إداره مدارس الحضانه والروضه في مدينة جدّه. رساله ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية
- الحريري، رافده. (٢٠٠٢م). نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي. (ط١). الرياض: مكتبة العبيكان.
- حسان، حسن. (١٤٠٧هـ). دور الحضانه ورياض الأطفال في المملكة العربية السعودية نظرية تحليلية. رسالة الخليج العربي، ع ٢٠، السنة السابعة، الرياض، ص ص ٧٣ - ١٠٥
- الحقيل، سليمان. (١٤١٧هـ). الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية. (ط ٧)، الرياض: مطابع التقنية للأوفست.
- الخالدي، مريم. (٢٠٠٨م). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الخضير، خضير. (١٩٩٤م). المرشد التربوي لمعلمات رياض الأطفال بدول الخليج العربية، دراسة بتكليف من المكتب التربوية العربي لدول الخليج. (ط ٢). الرياض: دار الإبداع الثقافي للنشر والتوزيع.
- الراشد، أحمد. (١٤٠٦هـ). بعض مشكلات إدارة المدرسة الابتدائية للبنين بمنطقة الرياض التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- زمزمي، فضيلة. (٢٠٠٠م). تقويم البيئة الصفية في رياض الأطفال الحكومية بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية جامعة الملك عبدالعزيز، مج (١٣)، ص ص ٢٠٩ - ٢٦٩.
- السلوم، حمد. (١٤١١ هـ). تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية. واشنطن: انترناشيونال كرافيس. ج٣
- شريف، السيد. (٢٠٠٥م). إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها. (ط ٢). عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- طرابزونى، يسريه. (١٤٠٩هـ). المشكلات التي تواجه رياض الاطفال في مدينة الرياض من وجهة نظر المديرات والمعلمات. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- عبد الهادي، حمدي. (١٩٧٠م). الاداره العامة في الدول العربية ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي عبيدات، ذوقان؛ وآخرون. (٢٠٠١م). البحث العلمي مفهومه - أدواته- أساليبه. (ط ٦). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عدس، محمد؛ مصلح، عدنان. (١٩٨٣م). رياض الأطفال ط٣. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع
- العساف، صالح. (١٤٢٧هـ). المدخل إلى البحث في العلوم لسلوكية. ط ٤. الرياض: مكتبة العبيكان.
- العواد، منى. (١٤٢٠هـ). تحديد الحاجات التدريبية للمعلمات رياض الأطفال في مجال المنهج المدرسي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية فرماوي، فرماوي؛ المجادي، حياه. (١٩٩٩م). مناهج وبرامج وطرق تدريس رياض الأطفال وتطبيقاتها العلمية. دولة الكويت: مكتبة الفلاح
- الكثيري، خلود. (١٤٢٧هـ). مدى فاعلية مديرة المدرسة في تنمية مهارة الادارة الصفية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- وزارة المعارف. (١٤٢٣ هـ). لائحة تنظيم العمل الداخلي في رياض الأطفال، المملكة العربية السعودية.
- الرئاسة العامة لتعليم البنات. (١٤١٩هـ). سياسة التعليم في المملكة. (ط ٤)، الرياض: مطابع الرئاسة العامة لتعليم البنات.
- وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة لرياض الأطفال، شعبة الإحصاء، بيان إحصائي لرياض الأطفال الحكومية بمناطق المملكة العربية السعودية للعام ١٤٢٦هـ / ١٤٢٧هـ.